بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

التعلق باهل الصلاح • فيما يتعلق باقطاب حزب
الفلاح • للشريف الفقيه العلامة المحقق
المتبارك الضابط الحبر البحر الفهامة سيدي الحاج
المكاوي حسني الرباطي أطال الله بقاءه وأدام النفع به
آمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل النبيين والمرسلين وعلى ساداتنا آله واصحابه اجمعين وبعد فقد سألني بعض الاخوان اصلح الله حالهم الجنانى والشان عن بعض العالمين حزب الفلاح المنسوب للولي الكبير القدر والعلم العظيم الفخر ابي عبد الله سيدي محمد بن سليمان الجزولي رضي الله تعالى عنه وارضاه امين فلما حاولت مطالعة المسئول عنه وشرعت في تقييد ما يتعلق به لاح لي ان اكتب على هذا الحزب المنيف ما اوله كتابة تتعلق ببعض العالمين به من كابر وجم عمر منسوب اليه وخدمة لخلفاء اهل الله وتعلقا بحزب الله المفلحين عسى الله رب العالمين يعمنا برحمته بفضله الكريم المؤمل • وينظمنا في سلك اهل وداده فليس لنا الا عليه المعول •

ولا اغران ما كتبته شرحا لهذا الحزب على الحقيقة لان ذلك يشغل له اهل واست منهم لما اعلمه من نفسي من قبيح الاحوال وسيء الافعال الا ان يمن علي مولاي سبحانه ببركة التعلق باوليائه • بنفحة من نفحات افضاله واسراره • فتنبح الرعاية ويغال الاستحالات الضعفاء • فانه سبحانه الكريم الجواد الذي لا يخيب من قصده واعوذ بوجه الله الكريم وسلطانه العظيم وكلامه القديم ان اكون من المتخايلين

فليس

الحبيب العلامة الفذ العظيم الجلا[illegible] وعلى آله وصحبه وسلم

٣٦

فليس لي الا نقل ما يتعلق باقطاب الحزب بقصد التبرك والاحتماء والقدوة ان [illegible] نجباء وسميته التعلق باهل الصلاح فيما يتعلق باقطاب حزب الفلاح • ومن الله تعالى استمد المعونة والتيسير • وهو نعم المولى ونعم النصير • ولابد من ذكر بعض ترجمة سيدي الشيخ الجزولي رضي الله تعالى عنه لانه ممن عند ذكرهم تتنزل الرحمات • وبالاستغاثة بهم تنكشف الازمات • فاقول هو الشيخ الامام العلامة العامل الولي الكبير الكامل العارف المحقق الواصل قطب زمانه ومن يرده هدى وامانه ابو عبد الله سيدي محمد بن سليمان الجزولي السملالي الشريف الحسني كان رضي الله واقفا عند حدود الله تعالى عاملا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كثير الاوراد دخل الخلوة للعبادة نحو اربعة عشر عاما ثم خرج للانتفاع به وانتشر ذكره في الافاق وظهرت له الخوارق العظيمة والكرامات الجسيمة والمناقب العجيبة استنارت ببركته الاقطار وظهرت به معالم الاسرار وانتشر به الفقراء والتلهج بذكر الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في سائر بلاد المغرب وسار اتباعه في كل ناحية وجزولة الطرقية بالمغرب بعدد رويتهم آثارها وكان فيما ذكر … والامداد كثير التبع للعباد اجتمع من المريدين بين يديه اثنا عشر الفا وستمائة وخمسة وستون كلهم ممن نال منه خيرا جزيلا على قدر مراتبهم ثم توفي رضي الله تعالى عنه مسموما وهو في صلاة الصبح سادس عشر ربيع الاول عام سبعين وثمانمائة بتاجرغال من بلاد مطراز بسوس ودفن لصلاة الظهر من ذلك اليوم بوسط المسجد الذي اسسه هنالك ثم بعد سبع وسبعين

Copyright © King Saud University